كشفت صحيفة صهيونية عن لقاءات سرية يجريها مسئولون كبار بالسلطة الفلسطينية مع مسئولين صهاينة، تم فيها تبادل رسائل بين الجانبين، رغم تأكيد السلطة أنه لا مفاوضات إلا بعد الاستجابة للشروط.

وأماطت صحيفة "هاآرتس" الصهيونية اللثام عن لقاءات سرية بيم مسئلين كبار بالسلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني، يشارك فيها إسحق مولهو مبعوث رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو، والمفاوض الفلسطيني صائب عريقات، أسفرت خصوصا عن تبادل رسائل بين رئيس الحكومة الإسرائيلية والرئيس الفلسطيني محمود عباس.
وأوضحت الصحيفة أن الرجلين تطرقا لقضية إضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام، وطلب السلطة الفلسطينية نقل أسلحة من الأردن لقوات الأمن الفلسطينية.
ونقلت وكالة فرانس برس عن مسئول صهيوني أن الاتصال بين الجانبين يجرى على مستويات عدة، وأن الكيان الصهيوني على استعداد لبدء مفاوضات بدون شروط مسبقة، موضحا أنهم وضعوا إجراءات ثقة لمحاولة توفير مناخ أفضل لهذه المباحثات، مشيرا إلى الاتفاق الذي وضع حدا لإضراب المعتقلين عن الطعام، والآخر الذي سلمت بموجبه جثث ناشطين فلسطينيين.
من جانبه أكد عريقات عقد هذه اللقاءات، التي اعتبرها متعلقة بمطالب فلسطينية ولا علاقة له بمفاوضات السلام، وقال "تحدثنا أخيرا عن ضرورة الإفراج عن جميع الأسرى المعتقلين قبل اتفاقات أوسلو، وعددهم "123 أسيرا.
جدير بالذكر أن محمود رئيس السلطة الفلسطينية قد أكد سابقا أنه لا عودة للمفاوضات المباشرة إلا بعد الموافقة على تحرير الأسرى المعتقلين قبل توقيع اتفاقات أوسلو بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني عام 3991، ووقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والقبول بحدود 1967 كأساس للتفاوض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com